

النهاية في غريب الأثر

- { أَتَى } (ه) فيه [أنه سأل عاصمَ بْنَ عَدِيٍّ عن ثابت بن الدَّحْدَاحِ فقال : إنما هو أَتَيٌّْ فِينَا] أي غريب . يقال رجل أَتِيٌّ وَأَتَاوِيٌّ .
- (ه) ومنه حديث عثمان [إِذَا رَجُلَانِ أَتَاوِيَّانِ] أي غريبان . قال أبو عُبيد : الحديث يُرْوَى بِالضَّمِّ وكلام العرب بالفتح يقال سَيْدٌ أَتِيٌّ وَأَتَاوِيٌّ : جاءك ولم يَجِئَكَ مَطَرُهُ . ومنه قول المرأة التي هَجَّتْ الأَنْصَارَ : .
- أَطَاعْتُمْ أَتَاوِيَّ مِّنْ غَيْرِكُمْ ... فَلَا مِّنْ مُّرَادٍ وَلَا مَذْهَبٍ .
- أَرَادَتْ بِأَتَاوِيٍّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقتلها بعض الصحابة فَأَهْدَرَ دَمَهَا .
- (س) وفي حديث الزبير [كُنْزًا نَرْمِي الْأَتُوَ وَالْأَتُوَيْنِ] أي الدَّفْعَةَ والدَّفْعَتَيْنِ مِنَ الْأَتُوِ : الْعَدُوُّ يريد رمي السهام عن القسيِّ . بعد صلاة المغرب .
- ومنهم قولهم : مَا أَحْسَنَ أَتُوَ يَدِيْ هَذِهِ النَّاقَةُ وَأَتِيَّهُمَا : أَي رَجَعَ يَدَيْهَا فِي السِّرِّ .
- (ه) وفي حديث طَبِيان في صفة ديار ثَمُودَ قال [وَأَتَّوْا جَدَاوِلَهَا] أي سَهَّ لُؤَا طُرُقَ الْمِيَاهِ إِلَيْهَا .
- يقال : أَتَّيْتُ الْمَاءَ إِذَا أَصْلَحْتَ مَجْرَاهُ حَتَّى يَجْرِيَ إِلَى مَقَارِهِ .
- [(ه) وفي الحديث] لَوْلَا أَنَّهُ طَرِيقُ مَيْتَاءَ لَحَزَنَّا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمَ [أي طريق مسلوكة مفعول من الإتيان .
- (ه) ومنه حديث اللقطة [مَا وَجَدْتَ فِي طَرِيقِ مَيْتَاءٍ فَعَرِّفْهُ سَنَةً] (هذه الزيادة موجودات في هامش الأصل . وذكر مصححه أنها موجودة في بعض النسخ وقد قابلناها على الهروي .]
- ومنه حديث بعضهم [أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُؤْزِّي الْمَاءَ فِي الْأَرْضِ] أي يُطَرِّقُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ يَأْتِي إِلَيْهَا : أَي يَجِيءُ .
- (س) وفي الحديث [خَيْرُ الذِّسَاءِ الْمُؤَاتِيَّةُ لِزَوْجِهَا] الْمُؤَاتِيَّةُ : حُسْنُ الْمُطَاوَعَةِ وَالْمُوَافَقَةِ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَخُفِّفَ وَكَثُرَ حَتَّى صَارَ يُقَالُ بِالْوَاوِ الْخَالِصَةِ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ .
- وفي حديث أبي هريرة في الْعَدُوِّ [أَنِّي قُلْتُ أُتَيْتَ] أي دُهِيتَ وَتَغَيَّرَ عَلَيْكَ حِسُّكَ فَتَوَهَّيْتُمْ مَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ صَحِيحًا .
- وفي حديث بعضهم [كَمْ إِتَاءٌ أَرْضُكَ] أَي رِيْعُهَا وَحَاصِلُهَا كَأَنَّهُ مِنَ الْإِتَاوَةِ .

